

# دراسة استطلاعية للأقوال المستعملة

في بعض مراحل دور الحياة في قطر

الدكتور

ليفون مليكيان

( جامعة قطر - كلية التربية )

مقدمة :

ينظر علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي إلى المواقف الاجتماعية على أنها مكونة من أشخاص ومن منتجات ثقافية - مادية وغير مادية - يتفاعل معها الناشئ ويكتسب من جراء هذا التفاعل صفات وأنماطاً سلوكية تساهم في تكوين شخصيته واكتساب إنسانيته . وعلى الرغم من اختلاف عدد هذه المواقف من مجتمع إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى في نفس المجتمع فإننا نجد مواقف متشابهة وعامة يشترك فيها جميع الناس على اختلاف أجناسهم وأديانهم أهمها ما يرتبط بدورة الحياة من الميلاد حتى الوفاة ، كما ترتبط بتقاليد وعادات وقيم ، تختلف من مجتمع إلى آخر بالرغم من الشبه بينها . فمعجزة الحياة ورهبة الموت لا ترتبط بالسرور والحزن فقط ، لكنها تثير أيضاً تساؤلات كثيرة عند الإنسان عن الوجود وعن الحياة بعد الموت أياً كان هذا الإنسان .

يعبر الإنسان عن نفسه في هذه المواقف الاجتماعية الحياتية بعبارات وأقوال تعتبر ضمن المأثورات الشعبية ، ومن محكات تراث الأدب فيها . هذه العبارات والأقوال ، يتناقلها الأبناء عن الأباء والأجداد ، وتصبح مع مرور الزمن جزءاً هاماً من أساليب تعاملهم مع الآخرين ، يتوقع منهم المجتمع استعمالها في المناسبات المختلفة كما أنها تشير أيضاً إلى إلمام قائلها بمعايير المجتمع وسلوكه واستيعابه لها وتمثله بها . وعلى الرغم من أن استعمال هذه العبارات يأخذ شكل المجاملة في كثير من الأحيان ، إلا أنها تعكس في مضمونها وتركيبها

قيماً وعقائد لدى الفرد الذي يستعملها دون أن يعي معناها أو شدة التزامه بها في كثير من الأحيان .

وبما أن هذه العبارات المتفق عليها هي منتجات ثقافية حضارية فإنها تتعرض للتغير أو الاستبدال أو حتى إلى الزوال ، أما نتيجة للتغير الحضاري الاجتماعي أو نتيجة لعوامل فردية خاصة . فعدم قدرة الشاب على استعمال القول المناسب في موقف مثل الزواج أو الوفاة أو استعمال عبارة تختلف عن أقوال كبار السن في نفس المناسبة ، دليل على تأثره بعوامل حضارية أو ثقافية جديدة ، تختلف عما تعرض له أجداده أو آباؤه ، أو تشير إلى تنشئة اجتماعية لا تتفق مع النمط السائد في المجتمع .

وبما أن هذه العبارات والأقوال هي منتجات حضارية لفظية غير مادية ، فمن الممكن استخدامها للتعرف على بعض القيم الاجتماعية التي قد تكون كامنة فيها وذلك بتحليل مضمون هذه العبارات والأقوال . إن دراستنا هذه استطلاعية هدفها معرفة إمكانية استعمال التراث الشعبي - العبارات والأقوال - في الكشف عن بعض القيم السائدة في المجتمع القطري وتأثر هذه القيم بالتغير الاجتماعي - الثقافي ، الذي يمر به هذا المجتمع النامي . وبما أن هذه الدراسة استطلاعية فإننا لم نشدد على التحكم بالتغيرات المختلفة التي تؤثر في القيم والالتزام بها ، ولم نستعمل إلا الإحصاء الوصفي في هذه المرحلة . وقد عملنا على نشر هذه الدراسة نظراً لما يحظى به التراث الثقافي في دول الخليج من اهتمام في الوقت الحاضر وقد ظهر هذا الاهتمام في تأسيس « مركز التراث الشعبي الإقليمي » للتراث في الدوحة لهذا الغرض . إن جمع التراث الشعبي ضروري للحفاظ عليه ، كما أنه يوفر للباحث مادة خام تساعد على دراسة نواحي مختلفة من حضارة هذه المنطقة وإنتاجات شعوبها .

### منهج البحث :

أسلوب جمع البيانات : اعتمدنا على المقابلة الشخصية في جمع البيانات حيث اجتمع الباحث مع كل فرد من أفراد العينة على أنفراد ، ووجه إليه السؤال الآتي :

« ما هي العبارات أو الأقوال التي تستعملها في مناسبة . . . » .

استفسر الباحث عن كل من المناسبات الآتية على حدة ، وسجل إجابات المستجيبين

كتابياً : الخطوبة ، الزواج ، مولد ولد ، مولد بنت ، الوفاة (الغزاء) زيارة مريض والحصول على شهادة دراسية . وقد استعمل الباحثون أسلوبين مع العينات : أسلوب الإجابة المحدودة ، أي الطلب من المستجيب إعطاء قول واحد لكل مناسبة ، وأسلوب الإجابة المفتوحة الذي لم يحدد فيه عدد الإجابات ، ولكن حدد الوقت لمدة لا تزيد عن خمس دقائق يعطي فيها المستجيب أكبر عدد من الإجابات لكل موقف .

### عينات البحث :

أجري البحث على ثلاث عينات من الذكور القطريين ، كل عينة مكونة من مجموعتين متساويتين في العدد ومختلفتين في السن أي واحدة من كبار السن (الشباب) والأخرى من الشباب .

العينة الأولى : تكونت هذه العينة من ٤٠ رجلاً من «النعيم» ، نصفهم فوق سن الأربعين والنصف الآخر أي الشباب منهم تراوحت أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عاماً . ويسكن كبار السن منهم المناطق البعيدة عن الدوحة ، أما الشباب فكانوا من سكان العاصمة حيث أجريت المقابلات في منازلهم . وقد قام بالمقابلات طالب في جامعة قطر من «النعيم» واستعمل معهم أسلوب الإجابة المحددة .(١)

العينة الثانية : تألفت هذه العينة من مجموعتين : الأولى من ١٥ من المسنين والثانية من ١٥ من الشباب ، متوسط أعمار المجموعة الأولى ١٥ ر ٤٠ ومتوسط أعمار الثانية ٢٥ ر ٢٥ سنة . وكان مدى السن في الأولى من ٣٥ - ٤٥ وفي الثانية من ٢٠ - ٣٠ . جميع أفراد العينة من نفس الحي السكني في قرية أبو الظلوف ، وينتمي أكثرهم إلى نفس القبيلة . وتبعد أبو الظلوف عن العاصمة ١١٠ كم ، وعن الطريق العام ٥ كم . وقد أجرى المقابلات أحد أبناء القرية وكان طالباً في الجامعة . استخدم أسلوب الإجابة المحدودة مع هذه العينة أيضاً (٢)

العينة الثالثة : من سكان مدينة الخور وهي مكونة من مجموعتين إحداهما تتكون من ٥٠ رجلاً تراوح أعمارهم بين ٤٥ و ٦٠ عاماً متوسطها ٥٣ ، والمجموعة الثانية من ٥٠ شاباً تراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ سنة ومتوسط سنهم ٢٢ ر ٢٢ . والخور هي المدينة الثانية في قطر من حيث الحجم وعدد السكان وتبعد عن العاصمة ٣٢ كم فقط ، أكثر رجالها ،

خصوصاً الشباب ، يعملون في الدوحة . وقد أجرى المقابلات في المدينة نفسها طالبان من أبناء الخور يدرسان في جامعة قطر . وقد استعمل الباحثان طريقة الإجابة المفتوحة مع هذه العينة . (٣)

## نتائج البحث :

توضح الجداول من ١ إلى ٦ العبارات المستعملة في كل مناسبة ، وكذلك عدد المرات التي تكررت فيها عند الكبار والشباب من كل عينة . ونظراً للتشابه بين كثير من العبارات فقد ضم بعضها أحياناً ، مع مراعاة عدم تغيير مضمونها . نرى مثلاً في الجدول الأول العبارة الثانية « مبروك عليك (الرجال) (الولد) » فالكلمات التي وضعت بين قوسين ، ظهرت كل منها مع الكلمة الأولى ، أي استعمل بعضهم « مبروك عليك الولد » ، بينما استعمل بعضهم الآخر « مبروك عليك الرجال » . وقد اتبعت هذه القاعدة في جميع الجداول باستثناء بعض الحالات التي تشير بطريقة ما إلى مفهوم ثقافي أو اجتماعي . ففي نفس الجدول لم نقل « مبروك راعية (البيت) (الغنم) » نظراً لإشارتهما إلى حياة البادية . وسنشرح هذه الاختلافات في حينها .

نرى أيضاً من نفس الجداول الستة أن عدد العبارات التي استعملت في كل موقف تراوح بين ٣ و ٨ عند الكبار ، وبين ٢ و ٥ عند الشباب . ونرى من نفس الجداول أن هناك ميلاً عند كبار السن في الخور لاستعمال عدد أكبر من العبارات من شباب نفس العينة ، فقد ذكر الكبار ٤٧٣ أي بمعدل ٩٤٦ عبارة لكل فرد مقابل ٤١١ عبارة ذكرها الشباب أي بمعدل ٨٢ لكل منهم .

ونرى أيضاً في نفس الجداول أن أكبر عدد من الأقوال تكرر في مناسبة « العزاء » عند الكبار وعند الشباب حيث ذكروا ٨٧ و ٧٩ عبارة على التوالي . وكان أقل عدد من العبارات عند الكبار في مناسبة « الحصول على الشهادة » وعند الشباب في مناسبة « التهنئة بالمولود » .

وإذا ألقينا نظرة سريعة على جميع الجداول نرى كلمة « مبروك » ، « بالبركة » ، أو « مبارك » تذكر في مقدمة أكثر العبارات ، ونجد أيضاً اسم الله عز وجل في بداية القول ،

أو نراه مرتبطاً بالبركة . إن هاتين الكلمتين مرتبطتان بالمعنى والجوهر . فالبركة لا تأتي إلا من عند الله . وتوحي هذه لنا من البداية بأهمية القيم الدينية التي تكون القاعدة الأساسية في مناسبات حياتية مثل الولادة والزواج والوفاة وغيرها . وإذا تمعنا أكثر نجد أن كلمة « مبروك » لم تستعمل بمفردها إلا في حالات قليلة أكثرها عند الشباب للتهنئة بالمولود الجديد وعند الكبار للتهنئة بالحصول على الشهادة .

## ١ - التهنئة بالمولود الذكر :

بلغ عدد الأقوال المختلفة عند الكبار أربعة وعند الشباب خمسة وأكثر هذه الأقوال تكراراً عند الكبار والشباب كانت العبارتان الأولى والثانية في الجدول . أما مضمون العبارة الأولى « مبروك عليك الطارش » لها معنى خاص . فالطارش هو الشخص المرسل إلى صاحبه ، أي أن المولود مرسل من الله . فالولد أمانة من الله في عنق والديه ويترتب عليهم الحفاظ عليه وتنشئته وتربيته صالحة . وإذا تمعنا في مفهوم الطارش أو الرسول ممكن أن نرى فيه تنبؤاً عن الدور الذي سيقوم به المولود الذكر ، حينما يكبر ويساعد والده ويقوم بأعمال كثيرة بدلاً عنه . وهذا الدور يكتسبه الطفل خلال تربيته حسب الأساليب المتبعة في المجتمع . وإذا قارنا تكرار هذا القول عند الكبار والشباب لرأينا أنه أكثر شيوعاً عند الكبار . ففي الإجابة المفتوحة عند عينة الحور يتكرر ٤٣ مرة عند الكبار و ١٨ مرة عند الشباب ، وفي الإجابات المحددة عند عيني « النعيم » و « أبو الظلوف » يظهر ١٦ مرة عند الكبار و ٦ مرات عند الشباب أي أن تكراره عند الكبار كان أكثر من ضعف تكراره عند الشباب . وربما تشير قلة استعمال الطارش عند الشباب إلى قلة إلمامهم ببعض التقاليد ورموزها . ويؤيد هذا القول استعمال الشباب لكلمة مبروك فقط دون ربطها بأي صفة ١٣ مرة وعدم ظهور ذلك عند الكبار كلية في هذه المناسبة .

## ٢ - التهنئة بميلاد الأنثى :

القول الذي يلفت النظر في هذه المناسبة هو « مبروك البكرة » والذي أضاف إليه البعض « وتربى في عرك » . والمعروف أن البكرة هي ابنة الناقة وعندما يقال « مبروك البكرة » يقصد بها أن تكون المولودة كأبنة الناقة ولود مما يدل على الحصوبة وأهميتها بالنسبة لدور المرأة . وقد ظهرت هذه العبارة ٣٨ مرة عند الكبار و ١٦ مرة عند الشباب أكثرها عند

عينة الخور . وتظهر أهمية الحصوبة في العبارة الثالثة من جدول رقم ( ٣ ) عند التهئة بالزواج حيث يحدد دور الزوج بإعالة الأُسرة والمرأة بالإنجاب . وهذا الفرق بين الكبار والشباب ربما يشير أيضاً إلى قلة إلمام الشباب ببعض التقاليد ورموزها . وربما يرجع الفرق بين عينة الخور والعينات الأُخرى إلى أسلوب الإجابة المفتوحة التي أتاح لهم الفرصة للإجابة بأكثر من قول واحد . ومع أن هذا القول لم يظهر أبداً عند كبار « النعيم » . والأكثرية من شبابهم فإنهم استخدموا بدلاً منه أوصافاً لأدوار البنت المختلفة من راعية البيت ، أي صاحبتة إلى راعية الغنم والطارشة . فالفتاة عند البدو هي التي ترعى الغنم والإبل وتدبر أمورها وهي أمورها وهي التي تحيك بيت الشعر وتركبه . وتشير هذه العبارات إلى تعلق كبار « النعيم » أكثر من غيرهم بالبداءة وتقاليدها . ومن الأقوال التي تفرد بها كبار النعيم ولكن في حالتين فقط « الله يستر حالها » عند الكبار و « تصون شرفك » عند الشباب تشير إلى القيم المرتبطة بالعفة والشرف .

وهناك فرقان بين الكبار والشباب . أما الفرق الأول فيتعلق بعبارة « مبروك الجارية » التي لم يستعملها الشباب إطلاقاً والتي تشير إلى نظرة تقليدية محافظة بالنسبة لدور الأُنثى . فقد تكررت هذه العبارة عند الكبار من أهل الخور مرة وذكرها واحد فقط من كبار « النعيم » والفرق الثاني بالنسبة للكلمة « مبروك » إذ استعملها شباب النعيم منفردة ١١ مرة كما استعملوها في مناسبة التهئة بالمولود الذكر دون ربطها بأي لفظ آخر .

### ٣ - الخطوبة :

الخطوبة مفهوم جديد وممارسة جديدة بالنسبة للمجتمع القطري . فالممارسة الأقرب لهذه الظاهرة في المجتمع هي « الملجة » ، وهي تختلف عن الخطوبة اختلافاً جوهرياً ، إذ أنها حسب الشرع متساوية مع الزواج ولا يجوز حلها إلا عن طريق الطلاق . أما بالنسبة للخطوبة فإنها « قطع كلام » أو اتفاق شفهي وأدبي قد لا يلتزم به الطرفان ، ويمكن فكه دون إساءة عميقة إلى أي منهم .

وإذا نظرنا إلى الأقوال الواردة في الجدول الثاني نرى أن النسبة الكبرى من التكرار متركزة في العبارتين الأوليين ، وتدوران حول البركة فقط دون ربطها بأية فكرة أُخرى مما يعكس حداثة هذا الموقف في المجتمع . أما العبارة الثالثة التي استعملها ١٦ من كبار الخور

وبعض شباب العينات الثلاث الأخرى ، فإنها تشير إلى الخطوبة كفترة انتقالية ، أو كتوقع للزواج الكامل . ولعل استعمال هذه العبارة عند أهل الحور دون غيرهم من الكبار يعكس قرب الحور من مدينة الدوحة ، وتأثر أهلها بتيارات جديدة أكثر من سكان أبو الظلوف البعيدة عن العاصمة .

#### ٤ - الزواج :

مهما اختلفت التقاليد والعادات بين المجتمعات بالنسبة إلى الزواج إلا أنها في جوهرها تشير إلى ارتباط بين رجل وامرأة غاية إنجاب الأطفال وتكوين أسرة جديدة . وتنظر أكثر المجتمعات والأديان إلى الزواج كواجب مقدس يتقيد بشرائع ورموز دينية أو مدنية . وإذا تمعنا في العبارات الواردة في الجدول الثالث نجدها متشابهة إلى حد ما في ارتباطها « بالبركة » والدعاء بالتوفيق . ونجد أن هناك فروقاً واضحة في الأقوال ٣ و ٤ و ٦ إذ أنها تشير إلى الغاية من الزواج وهي إنجاب الأطفال . أما العبارة الثالثة « مبروك منك المال ومنها العيال » فإنها تحدد دور كل من الزوجين فدور الرجل هو الحصول على الرزق والمال لإعالة الأسرة ، ودور المرأة هو إنجاب الأطفال . وقد ترددت هذه العبارة خصوصاً عند كبار وشباب الحور ولم تظهر إلا مرة واحدة فقط عند كل من كبار وشباب « النعيم » وأبو الظلوف . إن عدم ظهور هذه العبارة عند هاتين العينتين يثير الاهتمام فهل يرتبط هذا الفرق بأسلوب الإجابة المفتوحة الذي اتبع مع عينة الحور والذي أعطاهم مجالاً لإعطاء عدد أكبر من الأقوال أو تحديد الدور في الأسرة أكثر تمايزاً عند أهل المدينة منه في البادية أو في الريف ؟ أو هل هناك اختلاف في الأدوار بينهم ؟ فالمرأة في البادية ترعى الإبل والغنم ، وتقوم بجياكة الخيام وبنائها وتسيء الطعام عكس الرجل عندهم . أم أن هناك اختلافاً في إدراك المرأة لدورها عن إدراك الرجل لدوره ؟ هناك إشارة فقط لهذه الإمكانية من مقابلة جانبية مع مجموعة من نساء أبو الظلوف أجراها نفس الطالب عن مناسبة الزواج ، حيث رددت ٦ من ١٥ امرأة عبارة « منك المال ومنها العيال » على العكس من رجالهم الذين لم يستعملها إلا واحد منهم كمارأينا في الجدول . إن الإجابة على هذه التساؤلات تتوقف على مزيد من البحوث .

#### ٥ - الوفاة :

نرى في الجدول الرابع أن عدد الإجابات التي وردت عند عينة الحور في هذه المناسبة

كانت أكثر منها في آية مناسبة أخرى ، سواء عند كبارهم أو شبابهم . ونرى أيضاً أن إجابات العينات الأخرى مطابقة لها ، سواء في مضمونها أو في نسبة الذين ذكروها . ويحتوي القسم الأكبر من هذه العبارات على تضرع لله بأن يعطي العزاء ويعظم أجر الفرد الذي فقد عزيزاً له . وهذا التشابه بينهم يعكس إيمان جميع العينات بالله وبمشيئته ، مما يساعدهم على تقبل الموت بالرغم من صعوبته . فهي محاولة لتقوية الإيمان بالله لأن الموت لا يعرف فرقاً بين سكان البادية والمدينة . فالكل سواسية في هذه النهاية الحتمية التي تنتظر كل إنسان إعتباراً بأن الموت حق على الجميع .

## ٦ - زيارة المرضى :

إن زيارة المريض من الواجبات الدينية والاجتماعية التي تساعد على رفع معنويات المريض وتساهم في شفائه في بعض الأحيان وتأخذ هذه الزيارات في بعض الأحيان شكلاً اجتماعياً يجتمع فيه أهل المريض وأصدقائه يشربون الشاي والقهوة كما نرى أحياناً في المستشفيات .

إذا تمعنا في الإجابات الواردة في الجدول الخامس نجد أنها تنقسم إلى أربع فئات . الأولى تحتوي على التمني بأن يبعد الشر عن المريض ، والثانية التمني بالشفاء ، والفئة الثالثة إعتبار المريض قد شفي من مرضه وشكراً لله على شفائه ، وتظهر هذه الفئة عند عينة الحور بصورة واضحة . أما الفئة الرابعة فتأخذ شكل سؤال أو استفهام عن حالة المريض ، هدفها الاطمئنان عليه - وقد تكررت هذه العبارة أيضاً عند كبار عينة الحور وشبابها أكثر من غيرهم ، ولم تظهر أي فروق واضحة بين الكبار والشباب في أي من العينات الثلاثة .

## ٧ - الحصول على شهادة دراسية :

إن الحصول على الشهادة الدراسية سواء على المستوى الثانوي أو الجامعي هو حدث جديد نسبياً في المجتمع . ومن الممكن أن نفترض أن الأغلبية من الكبار لم يحصلوا على أي من هذه الشهادات . غير أنهم يشجعون أولادهم على العلم والدراسة . إن الحصول على الشهادة دليل على النجاح في هذا المضمار كما نرى من العبارة الأولى والذي يمكن أن تكون أيضاً ضمن العبارة الثانية من الجدول السادس . نرى من الجدول أن جميع العبارات مرتبطة بالبركة



والدعاء بالتوفيق . غير أن هناك عبارة واحدة لم يستعملها إلا الشباب وهي « مبروك عقبال الدكتوراه ( الشهادة الثانية ) وتدل هذه العبارة على طموح الشباب ورغبتهم في التحصيل العلمي أو على الأقل تقديرهم للعلم وأهميته في هذا العصر . إن هذه الظاهرة بين الشباب في المجتمع القطري إلى درجة كبيرة ، لا تناسب في بعض الأحيان مع الواقع ، إما بالنسبة لقدرة الطامح نفسه أو دافعيته ومثابرته أو لحاجات المجتمع لهذه الكفاءات .

### أقوال خاصة بالشباب :

إذا راجعنا الجداول السابقة نرى أن هناك بضعة أقوال استعملتها أقلية من الشباب ، ولكنها تشير إلى تأثيرات خارجية منها : ( الخطوبة ) « أتمنى لك أيام سعيدة » ، « أحلى أيام العمر » ( الزواج ) « زواج سعيد » ( الوفاة ) ادعو الله أن لا يريك أي مكروه « ( الشهادة ) « عقبال الدكتوراه » ( المرض ) « نتمنى لك الشفاء العاجل » .

فجميع هذه الأقوال تستعمل اللغة الفصحى ، خصوصاً في المناسبات الثلاثة الأولى ، وهي من الأقوال المستعملة في البلاد العربية غير الخليجية والتي تظهر كثيراً في الصحف ، وتدل على أثر الانتشار الثقافي بين هؤلاء الشباب ، إن طرح هذه الأقوال باللغة الفصحى يفقدها الرونق الفولكلوري ، ويفقدها الأصالة والإخلاص الكامنين في العبارات العامية الأخرى .

## خلاصة البحث

أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية لاختبار صلاحية منهج في دراسة التغيير الحضاري والقيم الاجتماعية يستند على بعض الخبرات الإنسانية وعلى منتجات (أقوال) حضارية لفظية مرتبطة بها . لقد تمكنا من خلال هذه الدراسة أن نرى لمحات تشير إلى الفرق بين أقوال الكبار والشباب وبين البادية والريف . وقد ظهر أيضاً من تحليل الأقوال قوة العامل الديني في تحديد المواقف المرتبطة بدورة الحياة .

أما من الناحية المنهجية ، فمن الأفضل أن نزيد عدد أفراد العينات في دراسات قادمة وأن نوسعها لكي تضم جماعات نساء كبيرات في السن ومن شبابات إذ أنه من الممكن أن يكون هناك فروق بين الجنسين بالنسبة للأقوال المستعملة وللمعاني الكامنة فيها . ولكي تكون المقارنة بين إجابات الجماعات دقيقة وقانونية علينا أن نضبط الأسلوب ، أي أن نستعمل إما الإجابة المحددة أو الإجابة المفتوحة مع جميع العينات وأن نخضع النتائج للتحليل الإحصائي . وعندئذ يمكننا من وضع محاور محددة نقيم حولها الأقوال مثل محور ديني ، وآخر اجتماعي ، وآخر للتمي والتفائل وغيرها .

- 
- (١) قام الطالب عبد الرحمن عمر النعيمي بالمقابلات مع هذه العينة .
  - (٢) قام الطالب عبد الله سالم المناعي بالمقابلات في أبو الظلوف .
  - (٣) قام كل من سلطان المهدي وسعد ناصر البربري بالمقابلات في الخور . لمزيد من التفصيلات عن الخور يمكن الرجوع الى « دراسات انثربولوجية في المجتمع القطري » للدكتور فاروق العادلي ، ١٩٨١ الناشر ، دار الكتاب الجامعي .  
القاهرة .

## الجدول الأول

الأقوال وتكرارها بالنسبة لموقف الولادة

شباب			كبار			الأقوال
الظلوف	الخور	النعيم	الظلوف	الخور	النعيم	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	
						أ - ولادة ذكر :
٥	١٨	١	١٠	٤٣	٦	١ - مبارك عليك الطارش
٨	٢٥	٧	٥	٢٠	١٢	٢ - مبروك ( عليك ) الرجال ( الولد )
—	٢	—	—	٤	—	٣ - مبروك القعود
—	—	١	—	—	٢	٤ - الله يبارك فيه ويجعله صالح ( يرفع اسمك )
٢	—	١١	—	—	—	٥ - مبروك
١٥	٤٥	٢٠	١٥	٦٧	٢٠	المجموع
						ب - ولادة أنثى :
٨	٣١	٢	٢	١١	٣	١ - مبارك على البنت ( المرأة )
٤	١٠	٢	١١	٢٨	—	٢ - مبروك البكرة ( وتربى في عزك )
—	—	—	—	٢٠	١	٣ - مبروك على الجارية
—	—	—	—	—	٣	٤ - مبروك راعية البيت
—	—	٤	—	—	٨	٥ - مبروك راعية الغنم
٢	—	—	—	—	٢	٦ - مبروك الطارشة
—	—	١	—	—	١	٧ - الله يستر حالها ( تصون شرفك )
—	—	—	—	—	١	٨ - عسى الله يسلم رجالها
١	—	١١	٢	—	١	٩ - مبروك
١٥	٤١	٢٠	١٥	٥٩	٢٠	المجموع

## الجدول الثاني

الأقوال وتكرارها بالنسبة للخطوبة

الشباب			الكبار			الأقوال
أظلوف	الخور	النعيم	الظلوف	الخور	النعيم	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	
٥	٥	٤	١٠	١٩	١٤	١ - مبار ( بالبركة ) ما دبرت .
٧	٤٠	١١	٢	١٨	-	٢ - مبروك ( الف مبروك ) الخطوبة .
٢	٨	٤	-	١٦	٥	٣ - الف مبروك وإن شاء الله ( الزواج ) عقبال الدخلة
-	-	-	-	-	١	٤ - مبارك ما سمعنا
-	-	١	-	-	-	٥ - أحلى أيام العمر
١	-	-	-	-	-	٦ - مبروك ، أتمنى لك أيام سعيدة
-	-	-	١	-	-	٧ - الله يوفقك .
-	-	-	٢	-	-	٨ - تتبارك ( بلمبارك ) إن شاء الله .
١٥	٥٣	٢٠	١٥	٥٣	٢٠	المجموع

## الجدول الثالث

### الأقوال وتكرارها بالنسبة للزواج

الشباب			الكبار			الأقوال
الظلوف	الخور	النعم	الظلوف	الخور	النعم	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	<p>١ - مبارك أو بالبركة (الزواج) (العرس) .</p> <p>٢ - مبارك أو مبروك ( ما دبرت ) ( والله يوفقكم بالخير ) .</p> <p>٣ - مبروك منك المسال ومنها العيال</p> <p>٤ - مبروك الله يرزقكم (النزيرة) ( الخلف ) الصالحة .</p> <p>٥ - زواج سعيد .</p> <p>٦ - فالك ولد</p>
٩	٣٣	١١	١١	٢٥	٣	
—	١٠	٥	١	١٥	١٤	
١	٢	١	١	٢٥	١	
١	—	—	١	—	٢	
—	—	٢	—	—	—	
٤	—	١	١	—	—	
١٥	٦٥	٢٠	١٥	٦٥	٢٠	
المجموع						

الجدول الرابع

الأقوال وتكرارها بالنسبة للوفاء

الشباب			الكبار			الأقوال
الظلوف	الخور	النعيم	الظلوف	الخور	النعيم	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	
١١	٤١	١٣	٨	٤١	١٣	١ - عظم الله (الله يعظم) أجرك .
٣	٢٥	٣	٦	٣٠	٦	٢ - الله (يحسن) (أحسن الله) عزاك .
١	١٢	٢	-	١٠	١	٣ - البقاء في (رأسك) (حياتك) .
-	١	-	١	٦	-	٤ - الله يخلف عليك فيما سلف
-	-	١	-	-	-	٥ - ادعو الله أن لا يريك مكروه .
-	-	١	-	-	-	٦ - الله يدوم عزاك
١٥	٧٩	٢٠	١٥	٨٧	٢٠	المجموع

الجدول الخامس

الأقوال وتكرارها بالنسبة لزيارة المريض

الشباب		الكبار		الأقوال
الظروف	الخوَر	الظروف	الخوَر	
ت	ت	ت	ت	<p>١ - خطاك الشر .</p> <p>٢ - ما تشوف شر (مكروه) أو الشر ما يجيك .</p> <p>٣ - الله يشفيك (من ما أنت فيه) .</p> <p>٤ - نتمنى لك الصحة</p> <p>٥ - إن شاء الله أنت صاح « طيب » .</p> <p>٦ - نتمنى لك الشفاء العاجل .</p> <p>٧ - الحمد لله على السلامة</p> <p>٨ - ظاهر من الشر (تقوم بالعافية) .</p> <p>٩ - اشلونك (عساك طيب) (اشلون ما بتشكي) .</p> <p>١٠ - مأجور خير</p> <p>الجموع</p>
١٤	٢٥	٥	٣٤	
٥	٩	٥	٨	
٢	٩	٤	٨	
٢	٢	٦	١٦	
٢	٢	١	١٦	
٢	٢	١	١٦	
٢	٢	١	١٦	
٢	٢	١	١٦	
٢	٢	١	١٦	
٢	٢	١	١٦	
٢	٢	١	١٦	
٢	٢	١	١٦	
١٥	٧٧	٢٠	٧٦	

الجدول السادس

الأقوال وتكرارها بالنسبة للشهادة

الشباب			الكبار			الأقوال
الظلوف	الخور	النعيم	الظلوف	الخور	النعيم	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	
١٠	٩	٣	١١	٢٥	١٤	١ - مبارك ( بالبركة ) النجاح .
—	٣٣	٨	—	٢٩	٢	٢ - مبروك الشهادة
—	—	—	١	—	٤	٣ - تستاهلون النجاح
—	—	١	—	—	—	٤ - أشهد على ما سمعت وما رأيت .
٢	—	٢	٣	—	—	٥ - مبروك
١	٩	٦	—	—	—	٦ - مبروك عقبال ( الدكتوراه ) ( الشهادة الثانية ) .
٢	—	—	—	—	—	٧ - الله يوفقك .
١٥	٥١	٢٠	١٥	٥٤	٢٠	المجموع